

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩١) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اخواني شيخنا والحاضرين ما العبادات التي يشترط لها الوضوء يشترط بعبادتهما؟ الصلاة فرضا او مثنى ومنها صلاة الجنازة ولا تشترط الطهارة لما ليس بصلاة كسجود كسجود تلاوته والشكر. الثاني - [00:00:00](#)

مصحف ولا تذكرة الطهارة لمس الاجهزة او الاشرطة او الاقراص السيليات المتضمنة لبرامج القرآن انت بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله. صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:30](#)

الوضوء معروف. وهو مأخوذ من المضاعفة وهي الحسن والجمال والنظافة سمي الوضوء وضوءا لانه سبب لحسن الانسان في الدنيا والوضوء بهذا المعنى مصطلح اسلامي لم يكن معروفا بالجاهلية لكنه كان معروفا في الاديان السابقة. لكن هل كان يسمى وضوء او لا؟ الله اعلم - [00:01:00](#)

لانه ورد او ثبت ذلك في بعض الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا واما الوضوء شرعا فهو معروف وهو استعمال الماء في غسل بعض الاعضاء - [00:01:40](#)

ومسحها بصفة مخصوصة. او ان شئت فقل هو استعمال الماء في غسل او اربعة اعضاء بصفة مخصوصة. فاعضاء الوضوء اربعة وهي اليدين والوجه والرأس والخدمات. والوضوء شرع مع مشروعية الصلاة - [00:02:00](#)

فهو مشروع قديما. وفصل الاحكام مبعد ذلك في نصوص كثيرة ولكن اصل ذلك في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [00:02:30](#)

وامسحوا برؤوسكم ارجلكم الى الكعبين. ما حكم الوضوء الوضوء شرط من صحة الصلاة. وهو واجب من الواجبات فيما يشترط له الوضوء. ما هي العبادات التي يشترط لها الوضوء؟ قيل عبادتان - [00:03:00](#)

ثلاث عبادات. اما العبادة الأولى المتفق على ان الوضوء شرط لصحتها وانه واجب لها الصلاة بانواعها سواء ما كانت فرضا ام نفلا. سواء صلاة ليل او صلاة نهار سواء اكانت سنة مؤكدة او سنة غير مؤكدة. سواء - [00:03:30](#)

صلاة جنازة او غير جنازة. فكل ما سمي شرعا صلاة فالوضوء شرط لصحته. قال عليه والصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وقال عليه الصلاة والسلام لا - [00:04:00](#)

صلاة بغير قبور ولا صدقة من غلول. والاية السابقة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اما ما ليس لصلاة فلا يعتبر له الوضوء ولهذا اختلف العلماء رحمنا الله واياهم في سجودي الشكر والتلاوة. فقال جمهور الفقهاء - [00:04:20](#)

هما صلاة فيشترط لهما الوضوء فلا تسقل بالتلاوة وانت على طهارة ولا تسجد الشكر الا وانت على طهارة وذهب اخرون من اهل العلم وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما واختاره الامام البخاري رحمه الله في صحيحه واختاره شيخ الاسلام وابن القيم وعليه كثير من -

[00:04:50](#)

والى المحطتين كالشيخ عبد العزيز الشيخ محمد الصالح العثيمين وغيرهم من اهل العلم انهما ليسا بصلاة وهذا هو الراجح من قول اهل العلم ان سجود التلاوة ليس بصلاة لانه لم يرد لا في الكتاب - [00:05:20](#)

اولى بالسنة تسمية صلاة. ولكنه سمي سجودا وهو في اللغة سجود. وفي الشرع سجود فامر الله عز وجل بالسجود والسجود جزء من الصلاة وليس بصلاة. فاعتباره صلاة لا بد عليه من دليل - [00:05:40](#)

اما من الكتاب او من السنة ولا نعلم في هذا الدليل لا من الكتاب ولا من السنة على اعتباره صلاة ولهذا لا يشترط له شروط الصلاة.

فاذا كنت تقرأ القرآن حفظا وانت لست على - 00:06:00

وان كان الافضل ان تكون على طهارة. فمرت بك سجدة فلا تعد تسجد وان لم تكن متوضاً وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد - 00:06:20
معه مؤمنهم وكافرهم. هذا يدل حتى على ان صح من الكادر. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهؤلاء الحضور جميعا هل انتم متطهرون او انتم وعلى كل حال لم يرد شيء في الكتاب والسنة على الامر بالوضوء عند سجود التلاوة وهو سجود عارض -

00:06:40

بالشكر ثبت في حديث ابي بكرة نظيف بن الحارث الثقفي رضي الله عنه وعن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشكي بدون الشكر. قال كان اذا جاءه امر يبشر به او يسر به - 00:07:10
خراء لله ساجدا وثبت عن الصحابة ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم كأنهم كانوا يسجدون وثبت في الصحيحين من حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه انه سجد للشكر ولم يشكر - 00:07:40

في ذلك كله ان يكون على طهارة. ومعلوم ان الانسان قد يأتيه الخبر المفرح وهو على غير طهارة ومع هذا لم يرد انه لا بد ان تتطهر لكي تسجد. فعلى كل حال الصحيح انه لك ان تسجد على غير طهارة التلاوة - 00:08:00
ولا يشرع سجودا غيرهما فليس هناك سجود شرعي غير سجود وسجود الشكر اما السجود المجرد فهو بدعة على الصحيح من قول اهل العلم وان ذهب بعض العلماء مشروعيتها كابي الحزم رحمه الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية الا انه يحتاج الى دليل ولا نعلم دليلا من - 00:08:20

كتاب السنة على مشروعية السجود المجرد يعني يكون الانسان هكذا يريد ان يسجد الجمهور على انه لا يوجد سجود مجرد لانه عبادة والاصل في العبادات في التوقيف والعبادات لا يمكن ان - 00:08:50
اجتهدوا فيها خاصة في اصلها. ولا يوجد عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم انه شرع سجود مجاهد. تبي تسجد اسجد لا ما في. فلذلك يقال هو بدعة ليس لها اصل - 00:09:10

لكن اذا كان له سبب من شكر او تلاوة فهو مشروع والا بلاء واما حديث كعب بن ربيعة الاسلمي الذي روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعني على نفسك وكثرة السجود - 00:09:30
فالمراد به كثرة الصلاة. فهذا الذي عليه عامة اهل العلم. ولم نعم ربيعة بن كعب الاسود رضي الله عنه يكثر من السجود ما كان يصلي والوعود كان يسجد لانه وانما عبر عنها بالسجود لانه من اعظم اركانها - 00:09:50

الثاني مما يشترط له الطهارة مس المصحف. والمسجد اطلق المراد به بدون حائل. والمصحف المراد به كتاب الله عز وجل الذي كتب بين دفة هذا الكتاب المعروف. يسمى مصحف ويسمى قرآنا. فهو مصحفه القرآن لكن - 00:10:20
اطلاق المصحف عن الكتاب والقرآن على المتن هذا هو القانون والا يطلق هذا على هذا ولكن يجوز ان تقسم بالمصحف او ان تقسم بالقرآن لانه كلام الله عز وجل. تقول اقسم بكلام الله اقسم بالقرآن اقسم - 00:10:50

ولا يجوز ان تقول اقسم برب القرآن او رب المصحف او رب كلام الله لانه صفة من صفات الله عز وجل لا رب له قد روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رجلا يقسم برب القرآن - 00:11:10
وقال ويحك وذي القرآن ربط فمس المصحف بدون واستدل العلماء على هذا بقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون استدلل بها الكثير من المفسرين وغيرهم على ان المراد هنا لا يمسه يعني المصحف - 00:11:30

ومطهرون يعني المتطهرون المتوضئون. فذهب اخرون من اهل العلم الى ان المراد بالاية اللوح المحفوظ. الذي كتب فيه المصحف في السماء وقال المرأة المطهرون هنا الملائكة والقولان محتملان وان كان الاية - 00:12:00
ان المراد بالمطهرين هنا الملائكة هو ان المراد ما كتب ان المراد الصحف التي كتب فيها القرآن في السماء اشهر فالمراد بالاية لكن ذهب كثير من اهل العلم الى الاستدلال بها والا القول بانه المراد بها هذا القرآن - 00:12:20

لكن مما يدل على ان المراد به الملائكة قول الله عز وجل في صحف في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرانا بررة. فهذه تفسر تلك فهذه تفسر تلك واستدلوا ايضا بالحديث المشهور حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه ان النبي - [00:12:40](#) وسلم لما ارسله الى نجران معلما قال له في كتابه قال والا يمس القرآن الا طاهر والا الا طاهر والجمهور على ان المراد هنا بالطاهر المتطهر. المتطهر ويدخل فيه الطهارة من الحديثين - [00:13:10](#)

يحلل الاصغر والكبير وذهب قلة من اهل العلم الى ان المراد بالاية ان الحديث لا يمس الا مسلم لا يمس مسلم قال والمراد هنا الطهارة من الشرك. لكن الغالب اطلاق الشرعي ان المراد بالطهارة - [00:13:30](#)

طهارة من الحدث طهارة من الحدث لكن هم قالوا ان هناك قرينة قرينة تدل على ان المواد الطهارة من الشرك وهي انه ارسل الى قوم عامتهم غير مسلمين. عامتهم غير مسلمين والله اعلم. على كل حال جمهور الفقهاء ومذهب - [00:13:50](#)

ان الاربعة رضي الله عنا وعنهم جميعا انه لا يمس القرآن الا متطهر. وذهب بعض السلف الى صحة مس المصحف والمصحف من غير المتوضى والاول اولى والاول اولى الا انه يسهل للطفل الصغير - [00:14:10](#)

يعني خاصة الطفل الذي لم يميز لان الطفل الذي لم يميز لا يصح اصلا وضوءه. وهكذا اذا ميز يعلم لكن لا يشدد عليه يشدد عليه بان التكليف لم تلزمه بعد بعدم البلوغ رفع القلم عن ثلاثة ومنهم الصبي حتى يهتئ - [00:14:30](#)

ومن ذلك مس ما سجل فيه القرآن مثل الاشرطة او او ما يسمى بالاقراص المدمجة. هذه لا يجب ان يتوضأ لها وهكذا كتب التفسير وكتب الفقه وكتب الحديث. وان كثر فيها القرآن لا يجب ان يتطهر لها. لان الواجب التطهر - [00:14:50](#)

فقط عندما يسمى قرآنا او مصحفا مختلف الناس في المصحف الذي عليه التفسير والاقرب ان الحكم للغالب اذا كان الاصل فيه القرآن فهو قرآن. وفي التفسير في حواشيه. وان كان - [00:15:20](#)

الاصل في انه مصحف بانه تفسير والقرآن لا يكاد يكون الا في كل صفحتين فلا تجد فهذا يكون غالب عليه الدرس لكن اذا كان مصحف معتاد كالمصاحف معتادة وصفحاته كل صفحة فيها آ جزء من القرآن - [00:15:40](#)

والتفسير في الحواشي فهذا يقال لا يمس الا على طهارة. اما اذا كان الغالب عليه التفسير كما في بعض المصاحف تجد صفحة فيها قرآن وصفحتين كلها تفسير وصفحتين كذا فهذا يصير الغالب عليه انه ليس مصحفا انما الغالب عليه انه كتاب تفسير لكن كتب - [00:16:00](#)

معه المصحف وهذا تأتي بعض السور للتشكل على الانسان فينبغي ان يتطهر لانه هو الاول والاحسن على جميع الاحوال سيأتينا في السؤال الثاني العبادة الثالثة فيها وهي الطواف ان شاء الله تعالى - [00:16:20](#)

على كل حال دائما يعني العبرة بالدالة الشرعية التي تترجح للنظر فيها اذا كان اهلا للنظر. سواء اكان قول لكنك لا تتجرا على قول الجمهور حتى تتأكد وتثبت ويكون لك سلف وبخاصة من الائمة المحققين - [00:16:50](#)

مثل ابن باز الان مثل ابن عثيمين خاصة اني ما هو بمعروفين بالظاهرية. يعني يميلون الى بعض الطاهرية او التساهل في التصفيح من الشوكاني الصنعاني الالباني يلون اولئك في المرتبة. في الترجيح. فالمقصود انه ينبغي للانسان ان لا يتعجل اذا كان - [00:17:30](#)

ما لهم دليل في مسائل كثيرة لا تجد للجمهور دليل واضح. تجد اثر من الاثار عن الصحابة مثلا وتعرف خلاف الاحتجاج بالصحابي كثيرون يحتجون الصحابة رضي الله عنهم. وتعرف مسألة الاجماع التي تحكى احيانا بعضنا يعتمد على الاجماع - [00:18:00](#)

وليسست اجماعا وقد يكون هناك نصوص صحيحة صريحة بالموضوع وتكون قد تكون ما فيها نصوص صريحة صحيحة فالمقصد كل مسألة ولها نظر والمسألة ينبغي والكلام انه ينبغي لك الا تتعجل ان لا تتعجل ما استطعت وتبحث تأمل - [00:18:20](#)

ان الانسان اذا بذله شيء كل العلماء الذين عاصروناهم ونعرفهم والذين قرأنا لهم كلهم يتراجعون عن اقوالهم كل عالم ما في عالم محقق تجده يبتلع على جميع اقوال انه عرف العلم حتى يموت. هذا ما هو محقق. هذا مقلد. المقلد. ليس بعالم. المقلد عند - [00:18:40](#)

العلماء لا يعتبروا من صمت العلماء. ولذلك بعض الذين يدعون للتقليد اليوم هؤلاء يدعون الى الجهل الى الجهل لان التقليد جهل

وليس بعلم تقليد انك تغلق عيونك وتغلق تغلق عيونك وقلبك - 00:19:10

وتقلد نعم اذا كان في البدايات نعم لانه ما ينبغي ان يتجرأ على العلم ويجتهد وهذا من اخطاء الشوكاني رحمه الله انه يطلب طالب العلم من البداية لا يجتهد هذا غلط. حتى لو عرف الفقه واصوله ليست القضية فقه قضية ملكة الملكة يعني ولدك انت - 00:19:30 يشترطون المجتهد الملكة. وهذه الملكة ما تأتي في سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع واحيان يقعد الانسان عشر سنين ما جاءت عنده الملكة ملك هذه التربة على العلم والفهم في هذه لابد من الذكاء والفتنة هذه من شروط المجتهد الاغبياء لا يجتهدون الاغبياء -

00:19:50

وللحفاظ الحافظ هذا لا يجتهد. مجرد انه يحفظ الكلام هذا ما هو اهل الاجتهاد. لا بد من ان يكون عندهم ملكة فقهية وهي نوع من الذكاء والفتنة والا يكون مجرد حافظ للعلم. حافظا للعلم نسخة اضافية في البلد - 00:20:10 لابد ان يكون مع الحفظ نحن لا نزه في الحفظ. لكن لا نقول ان الحافظ الحفظ المجرد عالم. هذا نسخة هذا طبعا طبعا ولذلك يعني من الغلط ان بعض الناس يظنون ان من حفظوا مثلا الاحاديث اصبحوا علماء هذا مو بصحيح - 00:20:30 اتفاق اهل العلم ان من حفظوا ولو حفظوا كتب الستة والتسعة اي كتب لا يعتبر العلماء مجتهدين يؤخذ عنهم العلم والفتوى له. ابدأ الا اذا كانوا فقهاء يفقهون ويفهمون اما بمجرد يحفظ مو سهل - 00:20:50

مجرد الحفظ ليس علما. لكن ينبغي لطالب العلم ان يحفظ ما استطاع. الناس طرفي نقيض. بعض الناس يقول هذا كل هذا غلط وهذا غلط. ما فائدة انك تحفظ؟ بعض الناس طول عمره يقعد ويحفظ ويحفظ ويحفظ - 00:21:10 عندي واحد من طلبة ابلشني بالحب يحفظ يحفظ من سنين قلت طيب انا لها سنين فوق يمكن عشر قلت ابسالك الحين سؤال انت لك سنين تحفظه الحين سألته سألته سؤال يذهب ما هو بشرط العلم وهو غضب - 00:21:30 يا ابو فلان لازم تفهم العلم انت ما تحفظهم بس. قال لا لا ودي بعد احفظك. ما يصلح. الح قلت ولا بكيفك. كيفك نعم لو كان طفل صغير بدأ بالعلم وعمره عشر سنين خلاص هذا اصلا هو عشر سنين صعب انه يفهم - 00:21:50 خله يحفظ لين يصل عمره ثمان طعش سبعتش عشرين يعني في المرحلة الجامعية اخر الثانوي يبدأ يشعر بالعلم نعم نبدأ نقول تتفهم وتقلل من من التحدث. لانه لابد من حفظ وفهم للعلم. اما كن - 00:22:10

من يحفظ فائدته تحفظ البخاري وانت ما تفهم معانيه ولا تعرف احكامه الحكم البخاري موجود. هذا لو كان في زمن الرواية ما في مشكلة الحفظ مهما في زمن ايش؟ مش الحفظ الحفظ المجرد. الحفظ ايش؟ المجرد بدون فهم. كان مهم في زمن الرواية. اما -

00:22:30

الان ما في زمن رواية. الرواية الموجودة الان رواية شرفية فقط لا قيمة لها. هي رواية شرفية بس من باب ثم لا زالت تحافظ على الاسانيد وتحفظ الاسناد وترويه. ولذلك كان جملة من مشائخنا لا يهتمون بها مثل شيخنا بن باز الله يرحمه. ما كان يهتم بها -

00:22:50

كان عنده بعض الانجازات لكنه ما كان يعطيها ولا كان حتى حدثني شيخنا القاسم قال فاطلبت منه يوما ان اعطيه اجازة فكتب لي تزكية ما كتب لي اجازة. الشيخ ابن باز ما كان يهتم به. منهم شيخنا عبد الله بن من جبريل الله يغفر له. ان كان - 00:23:10 ما اهتم بالاجازات ولا له داعي اهتمام بها ولا فيقول عرظ عليه الشيخ حمود التويجي الايجازي فتنه ابيت ما ما اردت الشيخ حمود التويجي معروف صاحب اجازات. صاحب رواية. فالمقصود هؤلاء يعني يحتفظون به وهي جيدة ان تبقى في الامة يعني -

00:23:30

جيدة بس كونك تضع وقتك عشان الاجازات مسافر ورايح وجاي وروح وجاي يعني اذا كان شي لا بأس به من شيء مهم لا بأس خذ الوقت الكثير يعني نحكي عن عن يجعل الانسان همه والله تحصيل اجازات وتارك اصل العلم - 00:23:50 والفهم هذا ما هو بصحيح هذا مو بصحيح والتوسط دائما طيب التوسط حسب وجود الاجازات في العلم هذا طيب وهذا حسن لكنه ما هو ضروري. ما هو ضروري في الامة لكن وجوده طيب. وهذا شرف لازم الى اليوم - 00:24:10

في البعض المناظرات والمناقشات نتحدى اليهود والنصارى. فنقول نحن عندنا الى اليوم اسانيد الى رسولنا صلى الله عليه وسلم اتحداكم ان تأتوا باسناد الى رسولكم صلى الله الى رسولكم عليه السلام. ما يستطيعون ابدا مستحيل. لا يوجد عنده اسناد. فضلا ان يكون اسناد - [00:24:30](#)

صحيحة ماشي احسن الله العبادات التي يستحب لها الوضوء. يستحب عبادات التالية الطواف بالبيت وهذا متأكد جدا وقد الثالث قراءة القرآن الكريم عن ظهر قلب. رواه التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير - [00:24:50](#)
طيب ما العبادات التي لها الوضوء؟ العباد التي يستحب او يسن لها الوضوء عديدة منها الطواف بالبيت. سواء اذا كان طواف حج او طواف عمرة سواء كان افاضة او طواف. قدوم او طواف عمرة او طواف ودع - [00:25:40](#)
او كان طواف التطوع كالطواف المطلق وهو الذي يأتي به الانسان مطلقا وهو طواف البيت في اي وقت في غير حج ولا عمرة فان الطواف المشروع قد يكون في الحج وهو ثلاثة انواع اولها - [00:26:30](#)
القدوم والثاني طواف الافاضة والثالث طواف الوداع وقد يكون في العمرة وهو طواف العمرة وهو ركنها الاساس بعد الاحرام وسواء كانت عمرة اه مفردة او عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:26:50](#)

والنوع الاخير من الطواف الطواف المطلق وهو الطواف قد يؤتى بها في اي ربه في اي وقت وهو مشروع باتفاق العلماء. فيسن استئنا متأكدا ان تتوضأ اذا اردت ان تطوف بالبيت والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث هشام ابن عروة عن ابي عمر - [00:27:20](#)

الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ قبل ان يطوف بالبيت ثم طاف عليه الصلاة والسلام فهذا يدل على مشروعية الوضوء عند الطواف بالبيت. واختلف العلماء فيه على ثلاثة اقوال - [00:27:50](#)
اذان الجمهور الى انه شرط بصحة الطواف. وهو من الحنابلة والشافعية وذهب اخرون الى انه واجب يجبر بدم وليس بشرط وهو مذهب الحنفية وذهب اخرون اهل العلم الى انه سنة متأكدة. وهو مذهب كثير من السلف بل زعم ابو العباس ابن تيمية انه مذهب جمهور السلف - [00:28:10](#)

ومما روي عنه الحكم ابن عتيبة وحماة وهو مذهب داوود الظاهري وابن حزم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم والعلامة ابن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع وهذا القول اصح الاقوال الثلاثة - [00:28:40](#)
اصح الاقوال الثلاثة لانه لا يوجد نص على وجوبه فضلا عن اشتراطه انما دل الحديث عن استحبابه وهذا لا شك فيه. اما ان يبطل طواف من طاف بغير وضوء فنحتاج الى - [00:29:00](#)

صحيح صريح ولا نعلم دليلا على هذا. لكن سيأتينا انه لا بد من الطهارة من الحدث الاكبر في الطواف وسيأتي هنا الاستدلال على هذا بحديث عائشة رضي الله عنها غير الا تطوشي بالبيت حتى تطهري - [00:29:20](#)
الله ثانيا قراءة القرآن الكريم سواء قرأت من المصحف او سواء قرأت عن ظهر قلب او قرأت عن طريق او عن طريق عفوا الاجهزة الالكترونية. الاجهزة الالكترونية الان تسمى يسمى جهاز - [00:29:40](#)

الجوال. ها؟ اجهزة الكترونية او قرأت عن طريق كتب التفسير او غيرها فالسنة ان تتوضأ قراءة القرآن لكنه ليس بشرط. وقد ثبت ان النبي لم يكن يحول بينه وبين قراءة القرآن الا ان يكون جنبا. فكان يقرأ كما قالت عائشة - [00:30:00](#)
وذكره علي رضي الله عنه هذا المعنى ايضا انه كان يقرأ القرآن ولم يكن يمنعه الا ان يكون جنبا والثالث السعي بين الصفا والمروة وعموم احوال الحج ينبغي للانسان ان يكون متطهرا في الحج. خاصة في المواقف مثل في عرفة. في رمي الجمار وما اشبه ذلك - [00:30:40](#)

فالافضل ان يكون على طهارة الافضل ان يكون طعاما لانها ذكر لله عز وجل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كرهت نذكر الله الا على طهر الا على طهر والسعي كما قال المصنف رضي الله عنه - [00:31:10](#)
لا يشرع السعي الا في حج او عمرة. بخلاف الطواف. الطواف مشروع مطلقا. واما السعي لا يشرع الا بالحج والعمرة باتفاق الفقهاء.

باتفاق الفقهاء. الرابع ذكر الله عموما ذكر الله عموما. لكن لا ينبغي للانسان ان يترك الذكر اذا كان على غير طهر - [00:31:30](#)

لانه ينبغي ان يذكر الله على كل احواله. قال الله جل وعلا الذين يذكرون الله قياما وعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات والارض. هذه الاحوال التي يستحب فيها او يسن فيها الوضوء والله اعلم. نعم - [00:32:00](#)

هذا ضعيف هذا قول من يقول انه اذا ظهر الجو المصحف اذا ظهر القرآن في شاشة الجوال لا يمثل لا وجه له البتة وهو جدا لانه ما

يمس المصحف انما يمس شاشة الجوال يمس قزاة يمس قزاة شتسمى قزاة ولا زجاج ولا ايش - [00:32:30](#)

هي سجاد هي شاشة الزجاج تعتبرها؟ وش هي المادة هذي يمسك بلاستيك او ما مسك المصحف ولا هذا القول لا وجه له عندي البتة

طلبت تهمة لا لانه جاء في الرواية قال لا - [00:33:00](#)

القرآن الا بالمصحف. ذكرنا ان القرآن يراد به مصحف شرعا. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه

وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو خشية ان يمسه العدو القرآن قال. الحديث هذا في الصحيحين - [00:33:30](#)

سمي المصحف قرآنا واضح لك؟ ذكرت هذا المقدمة لتنتبهوا فيسمى قرآنا ويسمى مصحفا كيف اسمعوا القرآن يمس. فهمت يا

حبيبي؟ لا بد من المس هذا لو تقعد مليون سنة ما استطعت ان تمسه - [00:33:50](#)

انت اللي علمتنا تقول اصلا ما في شيء مفتوح. الم تخبرنا بهذا انك تقول هي مجرد اشارات. نعم. انت اذا تمست شاشة الجوال. ولا

يجوز ان يقارن الشاشة مصحف هذا غلط عظيم. هذا قلة فهم. ومن يقول هذا ما يجوز. اليوم - [00:34:20](#)

قرآن وبقراً عليها موسيقى وبكرة عليها رقص ورجع. هل هذا قرآن؟ هذا غلط. هذا لا يعقل لا يقال هذا. ولا اظن ان احد واحد من

طالب علم مبتدئ ما يفهم لكن ان يقوله عالم ما له نعم ان قصد المس - [00:34:40](#)

الرأي اصله قد يكون له اجتهاد بعض اهل العلم انت تعلم عالم يقوله او من فين من هنا او هناك وله وزنه من هو؟ اذا هو معروف عن

نفسه. عطسه. ها؟ دكتور - [00:35:00](#)

لا غلط. غلط. غلط وانا اعتبر هذا من ضعف الفقه. من ضعف الفقه يعني الفقه لا بد ان الانسان يفهم المسألة. انه الشيخ ياسر تعرف انه

طبيب اصلا وليس ليس عالما بالفقه لكنه تألم - [00:35:20](#)

الله به في بلده نسأل الله ان يوفقه وان ينفع به لكن ليس بالضرورة خاصة في القضايا الاجتهادية ان يكون قول الصواب نعم غلاف

المصحف اذا كان مع المصحف فهو تابع له والقاعدة الفقهية - [00:35:40](#)

تابع تابع. واما اذا مزق ورمي او صار مستقلا لم يعد من المصحف شيء. فهمت لازم يكون يكتف ايديه الحالة مصحف لا اصل له في

الشريعة وينبغي تركه والا في حالة ضرورة الا في حال الضرورة اذا اردت ان تعظم اليمين على شخص بعض اهل العلم يرى انهم

يعني - [00:36:00](#)

هو ليس مشروع ولا اصل يعني اذا كان الامر لابد من باب التشثيت لان الناس يعني هذا يعتبر شديد على الناس ولا يتجرأ الانسان

على فعله. قد يعني لا انه عبادة لا لكنه ذريعة وسيلة يعني - [00:36:40](#)

على كل حال اذا كان سيمس لابد من الوضوء نعم واقصد وش معنى الكتاب المكتوب؟ لا ما غلط طبعا لكن ماشي بس يقول رب

المصحف غلط هذا غلط. ما في شيء اسمه رب المصحف. لكن لو - [00:37:00](#)

يعني حلف المصحف وهو يريد الاوراق نفسه غلط. الاوراق لا شك مخلوقة. الاوراق التي كتب عليها المصحف مخلوقة يكتب عليها

حديث يكتب عليها انجليزي هذا لا يشك فيه احد. لكن لان - [00:37:40](#)

المصحف في الاطلاق الاسلامي غلب على القرآن الكريم. والا قد يكون الاصل من المصحف كتب فيها شيء. لكن الغلبة اطلاقها على

القرآن الكريم. كما ذكرت لكم قبل قليل والفقهاء اذا حلف فانما يريد به القرآن الكريم. المصحف الذي هو القرآن الكريم. لكن لو قصد

الصحف هذا لا يجوز - [00:38:00](#)

السجود قياسا على الطواف القياس في العبادات مقفل عليه قفلين ولذلك بعضهم يقول لا قياس في قياسات بس فيها ضيق القياس

في باب العبادات بعض العلماء انه لا قياس ليش لا قياس - [00:38:30](#)

العبادات لان اصل القياس العلل اصل القياس العلة الجامعة بين الاصل هذا هو باب القياس كله مبني على العلل. ولذلك الذي لا يرون العلل كالظاهرية لا يرون القياس والعلل في العبادات لا تكاد توجد. لماذا؟ لانها عبادة محضة. يعني ايش علة السجود - [00:39:00](#) عبادة محضة لرب العالمين تذلل لله. فما راح تقيس عليه شيء اقصد الطواف ليش نطوف؟ عبادة. والا هل يجوز الطواف؟ ما ما تجي لا تقيس عبادة على عبادة الا اذا امكن ان يكون هناك جامع مشترك بينهما. اذا - [00:39:30](#) وهذا ضيق ضيق جدا يعني او تكون العبادة من جنس العبادة فتقاس فيما وجب لهذه كما وجب لهذه هذا ماشي مثل ما تقول بما انه مع ان طبعا احنا ما حاجة لنا في بعض الصور لان في نصوص عامة بما انه وجبت العبادة - [00:39:50](#) استقبال القبلة للصلاة المفروضة فكذلك تجب لكل صلاة كصلاة الجنازة قياس لان ما عندنا مثلا نص يقول صلاة الجنازة لابد فيها من كذا لابد فيها من كذا فتقاس على بس قد لا نحتاج الى هذا في غالب الاحوال لان في نصوص عامة مثل الطهارة فيها نص عام -

[00:40:10](#)

لا يقبلوه صلاة فكل ما سمي صلاة فما يحتاج والقياس اذا وجد نص لا قيمة له لكن يذكرونه من باب الاعتقاد لكنه ليس في عبادات آ لها علل العبادة الاصل فيها انها عبادة - [00:40:30](#) لكن في بعض احكامها يعني تجد هذا موجود عند الفقهاء في بعض العبادات لكن غالب الزنا يجب لهذه العبادة اذا وجدوا علة مشتركة اما ان تقيس على اصل عبادة تشريع هذا لا ما في - [00:40:50](#) انه شرع شرعت ايش؟ الطهارة والايش؟ اه السجود بما انه شرع يشرع السجود هذا قياس ما فيه اي جهة ولذلك هذا يسمونه قياس فاسد. قياس فاسد لان ما له وجه. معنى ايوه - [00:41:10](#)

اركان القياس اربعة اهمها العلة اهمها ايش؟ العلة اما الاركان الاخرى امرها سهل يعني القياس لابد له من آ هذا موجود الاصول موجودة كل شيء حكم شرعي هو اصله. ولابد له من فرع وهذه موجودة - [00:41:30](#) كل حكم هذا اصل ما كل شيء لم يجد له نصفه وفرح فهذا وهذا موجودان ما تتكلم زين؟ والحكم الموجود للاصل هذا موجود. موجود ما هو؟ ما لكن الزبدة العلة اللي تجمع - [00:42:00](#) هذي حتى تلحق الحكم الاصيل بالحكم او الحكم الاصيل بالحكم لا تلحق الحكم الذي في الاصل بالفرع فيكون له حكم واحد. والله انتهينا الدوا المطلق انه ثبت عن النبي وسلم انه قال - [00:42:20](#)

من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيك له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها خطيئة وجاء عدة احاديث في هذا المعنى كعدة احاديث في هذا المعنى ويستدل العلماء بالعمومات ايضا وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:42:50](#) مع وجود قول الله عز وجل فمن تطوع خيرا فان الله ان شاءكم من عديم. لكن خرج السعي بالاجماع انه ما في تطوع. خرج السعي بالاجماع انه لا تطوع في السعي. ولان الانسان لم يفعل - [00:43:10](#)

اول اصحابه رضي الله عنهم الا في حج او عمرة. ولذلك انا لا اعلم احد من اهل العلم لا قديما ولا يقول بانه يشرع السعي في غير حج او عمرة. الله اعلم - [00:43:30](#)

بارك الله للجميع والله على وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:43:50](#)